

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بالكمال والذي وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بعدد من الخصال فكان خير معلم وموجه حيث: إنما

بعثت معلما وبعد:

بمناسبة يوم العلم والمعلم أقف وقفه وإجلال وإكبار لكل من كان السبب في تثقيفي وتنوير عقلي ولكل معلم مخلص أينما

كان، الذي اتخذ من وظيفة التعليم رسالة يبتغي بها رضى الله مستسهلا جميع الصعاب ، أقول هذه الكلمات في حقه:

إذا كانت الأمم تحتفل بالمناسبات المختلفة فإن الاحتفال بيوم العلم والمعلم يأتي في قمة تلك المناسبات، كيف لا، والمعلم

نبع لا ينبض وعلم لا يفنى، على يديه ترتفع الأمم، وبه تسمو الشعوب، وحسبنا أن الله عز وجل عطف شهادته وشهادة

ملائكته على أولي العلم بقوله تعالى:

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

فتحية لك أيها المعلم بهذا اليوم الأغر الميمون. ونخص بالتحية كل معلم أخلص في مهنته واثق ربه في تأديتها وكل معلم

أحب عمله فأتقنه، وقفنا هذه الوقفة اليوم لنمجد المعلم ولنرسم حوله هالة نيرة ، فهو مربي الأجيال وملهم الشعراء وباني

الأمّة وهو وراء كلّ عالم .. يفتح أمامنا أبواب المستقبل الباهر ، يغرس في كل بيت غرسه تزدهر بالثمر، فعلى يديه تكبر

هذه الغرس أو تضمحل، وببيديه يعلو المجتمع وبدونهما يسقط.. وبكلمة مختصرة.. إنه شمس ساطعة في كبد السماء، إنه

رسول يحمل نور الحق في عقولنا ليضيء به ظلاماً دامساً .

هذا هو المعلم فيا لها من كلمة ...!! أجيال تنمو بين يديه . لتنضح صعوداً نحو مستقبل زاهر , لا يكلّ من الكلام

ولا يبخل من تقديم العطاء , تراه يمسح جبينه بعد جهده الذي بذله ليواصل عطاءه و ليبعث فينا الأمل ببسمته التي يحتلقها

رغم معاناته.

إنه المثال الأصدق للعلم . مصباح الشباب في طريقهم المظلمة وجسر العبور للأجيال إلى المستقبل الموعود , وعصب الحياة

وقطبها الموجه , تقع على عاتقه مسؤوليات جمة وواجبات كبرى ويتوقف على دوره مصير الأجيال والشعوب .

لذا علينا أن نحبه ونحترمه , لأننا نغترف العلم منه غزافاً . فما أروع من يجلو أفكار الناشئين والشباب ويوقظ مشاعرهم

ويحيي عقولهم , ويرقي إدراكهم فما أروعك أيها المعلم وما أروع عطاءك.

فلتدم على العهد وفيا ليصدق فيك قول أمير الشعراء:

قم المعلم وقّاه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجلّ من الذي يبني وينشئ أنفسا وعقولا

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والحمد لله ربّ العالمين.

الحب للعلم والمعلمين و المتعلمين

مصطفى بن باحمد مصباح